

يَجُوزُ أَنْ يُؤْمِنَ بِرِسَالَةِ نَفْسِهِ وَبِرِسَالَةِ مَنْ بَأْتِي
 مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَيْضًا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْأَلِيمُ أَنْ يَكُونَ
 الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ بِهِ وَاحِدٌ إِذْ لَنَا لِاسْتِغْلَامِ الْإِتِّحَادِ
 إِذْ مَقْصُورُ الْمَلِكِ غَيْرُ مَقْصُورِ الْمَلِكِيَّةِ فَيَجُوزُ
 أَنْ يُؤْمِنُوا بِمَلِكِيَّةِ أَنْفُسِهِمْ فَحَصَلَ الْمَقْصُودُ
 أَنْ تَقُولَ يُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ بِمَلِكِيَّةِ الْبَعْضِ أَوْ تَقُولَ
 الْإِيمَانَ بِالْمَلِكِيَّةِ لَيْسَ يَدْخُلُ فِيهِ إِيمَانُهُمُ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ **قَوْلُهُ** وَأَمَّا الْحَمْسَةُ الَّتِي عَلَى الْجَوَارِحِ فَهِيَ كَالصَّوْمِ
 وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالْوُضُوءِ وَالْإِعْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ
 وَالْحَيْضِ وَالتَّيَاسُ اعْلَمْ أَنَّ كَوْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَأَشْبَاهِهَا
 دَابْرَةً عَلَى الْجَوَارِحِ وَمُتَعَلِّقَةً بِهَا إِنَّمَا هُوَ بِاعْتِبَارِ كَوْنِهَا
 أُمُورًا وَجُرُودِيَّةً وَأَفْعَالًا تَتَعَلَّقُ طَهُورُهَا بِالْأَعْضَاءِ
 الظَّاهِرَةِ أَمَّا غَيْرُ الصَّوْمِ فَظَاهِرٌ فَإِنَّ الصَّلَاةَ أَرَادَ أَنَّهَا
 التَّيَامُ وَالْقِرَاءَةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ فَالْقِيَامُ عِبَارَةٌ
 عَنِ اسْتِوَاءِ النِّصْفَيْنِ وَالْقِرَاءَةُ فِعْلُ الْقِرَاءَةِ وَاللِّسَانِ

الرُّكُوعُ

وَالرُّكُوعُ اخْتِيارُ الظُّهُورِ وَالسُّجُودُ وَضَعُ الْجَنْبِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَالْكُلُّ كَمَا تَرَى مُتَعَلِّقًا بِجَوَارِحِ الْبَدَنِ
 وَطَوَاهِرِهِ ثُمَّ إِنَّ هَذَا بِإِعْتِبَارِ الْأَرْكَانِ الَّتِي
 هِيَ بِمَنْزِلَةِ الصُّورَةِ لِلصَّلَاةِ فَأَمَّا النِّيَّةُ وَالْإِخْلَاصُ
 وَالْحَشَعُ وَالخُضُوعُ الَّتِي هِيَ بِمَنْزِلَةِ الرُّوحِ لَهَا
 مُتَعَلِّقَةٌ بِالْبَاطِنِ وَكَذَلِكَ فِي سَائِرِ الْعِبَادَاتِ
 وَالْحَجُّ يَتَأَدَّى بِأَفْعَالٍ مَخْصُوصَةٍ مِنَ الطَّوَافِ
 وَالسَّعْيِ وَالْوُقُوفِ وَالرَّبِّيِّ وَعَبْرَ ذَلِكَ وَالطَّوَافُ
 نَقْلُ الْأَقْدَامِ وَكَذَلِكَ السَّعْيُ وَالْوُقُوفُ أَصْلُهُ
 الْقِيَامُ عَلَى الْقَدَمِ وَالرَّبِّيُّ فِعْلُ الْيَدِ وَكَوْنَ
 الْيَدِ وَالرَّجْلِ مِنَ الْجَوَارِحِ ظَاهِرًا وَأَمْرُ الْوُضُوءِ
 أَظْهَرَ فَإِنَّهُ عِبَارَةٌ عَنِ تَغْسِيلِ الْأَعْضَاءِ الْمُخْصُوصَةِ
 وَعَنِ الْمَسْحِ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ بِالْإِعْتِسَالِ فَإِنَّهُ عِبَارَةٌ عَنِ
 غَسْلِ ظَاهِرِ الْبَدَنِ وَظَاهِرِ الْبَدَنِ مُشْتَمِلٌ عَلَى
 الْجَوَارِحِ وَأَمَّا الصَّوْمُ فَلِأَنَّهُ يَتَأَدَّى بِرُكْنٍ وَاحِدٍ